

بحار الأنوار

[203] " المجيد " المجيد المعناه الكريم العزيز، ومنه قوله عزوجل: " بل هو قرآن مجيد " (1) أي كريم عزيز، والمجد في اللغة نيل الشرف، ومجد الرجل وأمجد لغتان وأمجده: كرم فعاله ومعنى ثان أنه مجيد ممجد مجده خلقه أي عظموه. " المولى " المولى معناه الناصر، ينصر المؤمنين ويتولى نصرهم على عدوهم، ويتولى ثوابهم، وكراماتهم، وولي الطفل هو الذي يتولى إصلاح شأنه، وإلى ولي المؤمنين وهو مولاهم وناصرهم، والمولى في وجه آخر هو الأولى، ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله: من كنت مولا فعلي مولا وذلك على إثر كلام قد تقدمه وهو أن قال: أولى بكم من أنفسكم، قالوا: بلى يا رسول الله: قال: فمن كنت مولا فعلي من كنت أولى به منه بنفسه فعلي مولا أي أولى به منه بنفسه. " المنان " المنان معناه المعطي المنعم، ومنه قوله عزوجل: " فامنن أو أمسك بغير حساب " (2) وقوله عزوجل: " ولا تمنن تستكثر ". (3) " المحيط " المحيط معناه أنه محيط بالاشياء عالم بها كلها، وكل من أخذ شيئا كله أو بلغ علمه أقصاه فقد أحاط به، وهذا على التوسع لان الإحاطة في الحقيقة إحاطة الجسم الكبير بالجسم الصغير من جوانبه كإحاطة البيت بما فيه وإحاطة السور بالمدن، ولهذا المعنى سمي الحائط حائطا. ومعنى ثان يحتمل أن يكون نصبا على الطرف معناه مستوليا مقتدرا كقوله عزوجل: " وطنوا أنهم أحيط بهم " (4) فسماه إحاطة لهم لان القوم إذا أحاطوا بعدوهم لم يقدر العدو على التخلص منهم. " المبين " المبين معناه الظاهر البين حكمته المظهر لها بما أبان من بيناته وآثار قدرته، ويقال: بان الشئ وأبان واستبان بمعنى واحد. " المقيت ": المقيت معناه الحافظ الرقيب، ويقال: بل هو القدير. " المصور " المصور هو اسم مشتق من التصوير، يصور الصور في الارحام كيف يشاء، فهو مصور كل صورة، وخالق كل مصور في رحم ومدرك ببصر ومتمثل في نفس، وليس الله تبارك وتعالى بالصورة والجوارح يوصف، ولا بالحدود والابغاض

(1)

البروج: 21. (2) ص: 39. (3) المدثر: 6. (4) يونس: 22.